



## المراجع المختصراء

أنا هو الباب إن دخل بي أحد فيدخلُ ص ويدخل ويخرج ويجد مرعي"يوحنا 10:9"

المراعي دائمًا يهتم أن يُطعم خرافه جيداً.. هكذا أيضًا المسيح خاصته .. ، بل ويقودهم حيث المراعي المختصراء .. إنَّ المكتاب المُقدَّس هي أرض مرعاها ، والمرعى ذلك هو دائمًا الأفضل .. إنَّ كل أصحاح أو فصل فيه هو خُضرةٌ غنية .. ربما بعضها تبدو لأول وهلة جرداً وعقيمة ، ولكن حتى هذه فيها خُضرةٌ تكفي لأشباع نفسِ جائعة ..

ثم أن ذلك مراعي وحقول للصلة..هذه تقع بالقرب من تخوم السماء .. هي دائمًا في الأعلى وفي المأدية المهدئة بين الجبال..والراعي الصالح دائمًا يقودنا ذلك عبر بوابات الصلة .. ذلك ذرخ ونسجد في تواضع وأنكسر وندخل معه في المراعي المختصراء ، ونُطعم نفوسنا حتى الشبع والارتواء..نحن ندخل بوابات الأقدس، فنجد للتو طعاماً روحياً ، ذلك نجدها في الخدمات ، والأسرار المكتابية ..

في حياتنا اليومية العاديَّة، إن كنا بحق نتبع المسيح، فدائمًا سنكون في المراعي الغنية .. المسيح لا يقودنا أبداً إلى أرض بور بلا طعام أو شراب .. حتى في أصعب الآلام والتجارب والأحزان، ذلك أيضًا طعام .. أحيانًا نظنُّ أن ذلك فقط جدوبة في حياتنا المتعبة.. مليئة بالتجارب ، المهموم ، والمتضحيات ، لكن الراعي الصالح معنا ، وهذه دائمًا توجد المراعي المختصراء ..

لذا فالعالم الواسع هو حقلٌ غنى طالما أنَّ المسيح يقود قطبيعه ،  
وإن لم يُطعم أى مسيحي، هذا لأنَّه لا يُريد أن يأكل.. وأنَّ المُشكلة هى  
أنَّه لا يجوع للطعام المروحي ..

إن أصعب شئ في هذا العالم ليس صرخة من أجل لُقمة عيش ، بل نفسِ لا تجوع . كثيرون يموتون وسط خيرات الم صالح  
ليس بسبب حاجتهم للطعام ، بل من أجل حاجتهم للشهية .. !